

200 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62/سورة الحجرات/من آية 9 إلى آية 21

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني وفيه تفسير سورة الحجرات من الآية التاسعة الى الآية الثانية عشرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - [00:00:25](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عساه ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء العساء ان يكن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالقاب ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون - [00:01:19](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا اياكم احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - [00:02:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين ولا تزال الايات الكريمات تتواصل في تربية المسلمين وتعذيب اخلاقهم بما في ذلك من - [00:02:51](#)

وسائل اللفة والمحبة بين المسلمين قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين قال تعالى يا ايها الذين امنوا وقال تعالى وان خايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى - [00:03:30](#)

فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ذكر في هذه الآية والايات التي بعدها الاسباب التي تفرق بين المسلمين وذكر علاجها سبحانه وتعالى وذكر لكل سبب علاجه وبهذا يحصل الوئام واللفة والمحبة - [00:04:07](#)

واجتماع الكلمة بين الراعي والرعية وبين المسلمين بعضهم مع بعض وان طائفتان قائدة هي الجماعة او الفرقة وقد تطلق الطائفة ويراد بها الواحد ولكن المراد هنا صدقة الجماعة وان طائفتان - [00:04:51](#)

من المؤمنين من المؤمنين اقتتلوا اقتتلوا فيما بينهم بالسلاح قتلوا بالسلاح وحمل بعضهم على بعض السلاح العلاج في هذه القضية اصلحوا بينهم يبادر بالاصلاح بينهما والاصلاح تسوية النزاع. تسوية النزاع. بين المختلفين - [00:05:32](#)

على طريق التراضي بينهم فاذا تراضوا ورضوا بالصلح الحمد لله انتهت المشكلة والاصلاح ضد الفساد اصلحوا بينهما اصلحوا ضد الفساد فدل على ان تقاطعتهما افساد وان تسوية النزاع ومنع الاقتتال بين المسلمين انه اصلح - [00:06:26](#)

فاصلحوا بينهما هذا خطاب لولاة الامور وللعلماء ولافراد المسلمين وللعقلاء من المسلمين واصحاب الرأي والمشورة كل يسعى بالاصلاح حتى بين الاثنين حصل خصام بين الاثنين يشرع بالاصلاح بينهما فكيف اذا كان - [00:07:07](#)

الخصام بين طائفتين بجماعتين ومن المؤمنين فان الامر يتأكد والاصلاح فوائده عظيمة واجره عظيم. قال تعالى لا خير في كثير من نجواها الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:07:43](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال تعالى والصلح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما لو حرم حلال - [00:08:11](#)

فاصلحوا بينهما هذا امر للوجوب ولا نقف متفرجين على ما يقع بين المسلمين من خصام وقتال وسوء تفاهم بل يجب ان نتدخل بيده تبارك الخطر الذي ينجم عن الاختلاف ولهذا لما يشقت - [00:08:39](#)

طائفة الخوارج في عهد امير المؤمنين خليفة الرابع علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما انشقوا خرجوا عليه ينحاز صاروا يهددون المسلمين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ارسل اليهم - [00:09:18](#)

ابن عمه حبر الامة الله ابن عباس رضي الله عنهما ارسله اليهم في معسكرهم فناظرهم رضي الله عنه مستعرض شبهاتهم ورد عليها برد مقنع فرجع منهم اربعة الاف رجعوا الى الحق - [00:09:51](#)

وبقيت بقي اكثرهم على ضلاله عند ذلك قاتلهم امير المؤمنين عملا بهذه الاية الخطوة الاولى الاصلاح الخطوة الثانية القتال. اذا لم يجدي الاصلاح فان بغت احدهما على الاخرى تعبت ولن تقبل - [00:10:29](#)

الاصلاح واستمرت في غيرها فقاتلوا التي تبغي قاتلوا هذا خطاب لولي الامر وللمسلمين معه ان يقاتلوا الفئة الباغية الفئة الباغية كفا لشرها عن المسلمين قاتلوا التي تبني حتى تفيء اي ترجع الى الصواب الى امر الله الى الكتاب والسنة - [00:11:03](#)

فاذا فئت ورجعت منها القتال لان القتال هنا بقدر الحاجة فاذا انتهى انتهت المهمة يكف عن قتالهم فلا تجهز على جريحهم ولا تغنم اموالهم ولا تسبى نسائهم ولا يطلب هاربهم - [00:11:44](#)

لا يفرز هاربهم كما يفعل هذا مع الكفار لان هؤلاء مسلمون وانما قاتلناهم لعرض عارض فاذا زال العارض انتهى القتال قاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع - [00:12:15](#)

فاذا رجعت والقت السلاح فانه ينتهي القتال ولا يستمر فيه فان فئت رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل اصلحوا بينهما للعدل اذا ترتب على الكتاب الذي دار بين الفئة العادلة والفئة الباغية ترتب عليه - [00:12:44](#)

اضرار فانه يصلح اثار القتال مترتبة عليه تصلح بالعدل بين الطائفتين فدل على ان الصلح لابد ان يكون بالعدل لا يكون ما هو حي اذا فالصلح اشترطوا فيه شرطا اولاً ان يكون بالعدل - [00:13:17](#)

دون انحياز الى فئة دون فئة وثانياً ان يكون بالتراضي بين الطرفين اصلحوا بينهما بالعدل. لا بالهوى والحيث مع احدى الطائفتين واقسط ايعجلوا تأكيد لقوله اصلحوا بينهما بالعبد اقصدا هو معنى العدل اي - [00:13:47](#)

اعدلوا هذا من باب التأكيد من باب التأكيد بان يكون الصلح عادلاً دون تحيز او عاطفة مع بعض اقصدا والاقساط معناه العدل اما القصد فمعناه جعر الظلم الثلاثي قصد الفعل الثلاثي يعني جار وظلم - [00:14:24](#)

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطب اما الاقساط الرباعي المزيد فان معناه العدل المقسطون على منابر من نور كما جاء في الحديث في رواية على منابر من لؤلؤ يوم القيامة الذين يعدلون في - [00:15:09](#)

تعليهم وما ولوا فالقسطون لهم اجر عظيم ولهذا قال ان الله يحب المقسطين هذا فيه وصف الله جل وعلا بانه يحب اهل الطاعات واهل الانصاف والعدل يحبهم سبحانه وتعالى - [00:15:38](#)

وفي مفهوم ذلك ان الله يذهب غير المقسطين وهم الظلمة وهم الظلمة الجائرون يبغضهم سبحانه وتعالى ان الله يحب المقسطين اي العادلين. وعرفنا الفرق بين المقسط والقاسق علينا المقسط الى الرباعي والقاسط الى الثلاثي بينهما فرق عظيم - [00:16:05](#)

ان الله يحب المقسطين فدل على محبة الله جل وعلا دل على محبة الله جل وعلا بالعدل والانصاف واهل العدل والانصاف وعلى بغض الله لاهل الجور والظلم ودلت الاية ودلت الاية الكريمة على مسألة عظيمة - [00:16:38](#)

وهي ان مرتكب الكبيرة من المؤمنين لا يكفر تكفي بالكبيرة التي دون الشرك بالله انه لا يكفر وقتل النفس لا شك انه كبيرة من كبائر الذنوب بل هو كبيرة غليظة - [00:17:13](#)

ومع هذا لم يحكم على هؤلاء بالكفر قائدتان من المؤمنين حكم انهم من المؤمنين ليسوا من الكافرين طيبتان من المؤمنين اقتتلوا فدل على ان القتل قتل المؤمن بغير حق وان كانت جريمة - [00:17:36](#)

كبيرة غليظة الا انه لا يخرج صاحبه اذا قال ملة لكنه ينقص ايمانا وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فسماهم مؤمنين يا قومهم يقتتلون ودلت الآية على وجوب العدل - [00:18:06](#)

في الحكم بين الناس والاصلاح بين الناس وعدم تحيز وعدم المحاباة لاحد الخصمين وان يكون الدافع للمصلح هو تسوية النزاع وتسوية النزاع دل على وجوب العدل واقصدوا ان الله دل على وصف الله جل وعلا بانه يحب - [00:18:35](#)

وانه يبغضك وانه يكره وانه يغضب وانه يسخط الافعال من افعال الله جل وعلا تليق بجلاله. وليست كصفات المخلوقين كما هو معلوم ودلت الآية الكريمة على الاهتمام بشؤون المسلمين وانه يجب على - [00:19:23](#)

المسلمين ان يصلحوا بين المتنازعين والمتقاتلين والمختلفين ان يصلحوا بينهم ولهذا جعل الله لي اه الغارمين جعل الله للغانمين في الاصلاح نصيبا من الزكاة ولو كانوا اغنياء من مصالح الزكاة - [00:19:51](#)

الغالبين والغارم على قسمين غانم لاصلاح ذات البين خالده وهو ما يسمى الغارم لغيره فهذا يعطى من الزكاة ولو كان غنيا لان مجحف الغرامة بماله اذا تحمل حمالة لاجل يصلح بين الناس انه لا يترك تحملها وحده - [00:20:22](#)

بل يعان عليه اما الثاني النوع الثاني هو الغريمي نفسه هو المدين المعسر المجيئي المعسر فهذا ما يعطى الا اذا كان فقيرا لا يقدر على السداد اما اذا كان مدينا يقدر على السداد هذا لا يستحق الزكاة - [00:20:48](#)

ثم قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة هذا يدل على ما دل عليه او على ما دلت عليه الآية السابقة ان الكبيرة لا تخرج المسلم من الايمان ما دامت انها دون الشرك - [00:21:09](#)

الكفر بالله عز وجل هل سماهم اخوة مع قولهم يقتتلون وقال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد واللاني بالاني فمن عفي له من اخيه شيء - [00:21:35](#)

اوتي له من اخيه شيء فسمى القتل اخا للقاتل فاذا عفي للقاتل عن شيء من دم اخيه فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فسماهم اخوة مع كون احدهم قاتلا والاخر مقتولا - [00:22:06](#)

دل على ان الكبيرة التي دون الشرك لا تخرج المؤمن من الايمان لكنها تنقص ايمانه. لا تخرج المؤمن من الايمان خلافا للخوارج. والمعتزلة لكنها تنقص ايمانهم خلافا للمرجئة الذين يرون ان الكبائر لا تنقص الايمان - [00:22:34](#)

فهذا هو مذهب اهل السنة ولله الحمد وهو المذهب الوسط انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم بموجب العقوبة اصلحوا بين اخويكم اذا حصل سوء تفاهم بين الاخوة نسعوا في الاصلاح - [00:23:03](#)

والمؤمنون اخوة سواء كانوا متعاصرين او كان بعضهم متأخر والشاء والاول متقدم حتى في اول الخلق المؤمنون اخوة من اول الدنيا الى اخره وسواء كانوا في بلد واحد او في بلدان متفرقة - [00:23:32](#)

المؤمنون اخوة ولهذا قال في الآية الاخرى في وصف اه في وصف الصحابة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فاصلحوا بين اخويكم - [00:23:56](#)

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله اتقوا الله بفعل او امره وتركه لواعيه لعلكم ترحمون لعلكم يعني رجاء رجاء ان تنالوا رحمة الله سبحانه وتعالى فرحمة الله انما تنال - [00:24:26](#)

بالتقوى انما تنال بالتقوى. وهي ان تفعل ما امرك الله به وان تترك ما نهاك الله عنه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه على نور من الله عز وجل هذه هي التقوى سميت تقوى لانهما تقى من عذاب الله ومن غضب الله - [00:24:56](#)

من عذابه ومن غضبه واتقوا الله لعلكم ترحمون. اي رجاء ان تنالوا رحمة الله سبحانه وتعالى فدل على وصف الله جل وعلا بالرحمة ومن اسمائه الرحمن الرحيم الشفاء من صفات الله جل وعلا - [00:25:26](#)

وهي الرحمة واسمه الرحمن الرحيم اتقوا الله لعلكم ترحمون ودل على ان الرحمة رحمة الله انما تنال باسبابها وهي تقوى الله جل وعلا ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يصخر - [00:25:57](#)

قوم من قوم لما انتهى من اكبر من اكبر ما يفرق بين المسلمين وهو الاقتتال انتقل الى نوع اخر من انواع الاسباب المفرقة بين المسلمين وهي السخرية بعضهم من بعض - [00:26:29](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ناداه باسم الايمان مما يدل على ان المؤمن لا يليق به ان يسخر من اخيه المؤمن لا يليق به ان يسخر من اخيه. وان كان اقل منه مرتبة او اقل منه - [00:26:53](#)

مكانة او اقل منه هيئة اي اخطر منه فانه لا يسخر منه لانه مؤمن والمؤمن كريم على الله جل وعلا ورب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - [00:27:19](#)

العبرة ليست بالمظاهر وانما العبرة بتقوى الله سبحانه وتعالى لا يسخر قوم منكم والسخرية هي التنقص هي التنقص للمسلمين لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عسى ان يكون المسحور منهم خيرا من الساحرين. كما في الحديث رب اشعث افضل - [00:27:42](#)

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرهم فربما يكون المسحور منه افضل من الساحر عسى ان يكونوا خيرا منه ولا نساء من نساء ولا نساء من نساء لما ذكر الرجال دل على ان القوم اسم للرجال ولا تدخل فيه النساء - [00:28:19](#)

ولهذا يقول الشاعر ولا ادري ولست بخال ادري فقوم بني فلان ام نساء فقوم ام نساء دل على الفرق بين النساء والقوم القوم يطلق على الرجال النساء لا يقال لهن قوم - [00:28:50](#)

ولا نساوي النساء. لا تسخر المرأة من اختها المسلمة عسى ان يكون خيرا منهم عسى ان يكون من النساء المسخور منهن خير من الساحرات ليست الامور بالمظاهر ولا بنظريات الناس - [00:29:15](#)

وانما الامور لماح القلوب من خوف الله وخشيته ومحبته وطاعته هذا المعتبر ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - [00:29:40](#)

خيرا منهن. وكذلك لا يسخر الرجل من المرأة ولا تسخر المرأة من الرجل لان لان الاية انما المؤمنون اخوة رجالا ونساء هم اخوة في الاسلام ثم قال جل وعلا ولا تلمزوا - [00:30:09](#)

انفسكم اللمز هو التنقص اللمز هو التنفس ويكون بالقول اما الهمز ها هو بالفعل ولهذا قال جل وعلا ويل لكل همزة لومزة فالهمز يكون العمز يكون بالفعل واما اللمز فيكون بالقول والتنقص - [00:30:34](#)

ولا تلمزوا انفسكم هل معناه ان الانسان لا يلمز نفسه مهما حدث يلمز نفسه زين ان الانسان يلمز نفسه ويحتقر نفسه. هذا طيب ولا يفخم نفسه ويعظم نفسه. ليس هذا هو المراد. لا تلمزوا انفسكما لا يلمز بعضكم بعضا - [00:31:05](#)

لان المؤمنين كالنفس الواحدة المؤمنون كالنفس الواحدة. فاذا لمست اخاك فقد لمست نفسك لمست نفسك ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضهم لان المسلمين كالنفس الواحدة يظل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل - [00:31:27](#)

الجسد الواحد المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب. كل هذه اسباب للنكرة والتفرقة قضى عليها القرآن عليها معالجة ولا تنابزوا بالالقاب واللقب هو ما اشعر بمدح - [00:31:58](#)

او ذم اللقب قد يكون يشعر بالمدح ان تقول الكريم الفاضل آآ السمع الجواد يقتضي المدح او الذم يقول البخيل الشحيح الجاهل الى غير ذلك من التنقصات لا تنابزوا بالالقاب - [00:32:33](#)

الالفاظ السيئة التي يكرها اخوك الا تلمزه بلقب سيء ها هو النهار بلقب في عيب في جسمه بعيب في جسمه وتتنقصه من اجل ذلك فان هذا لا يجوز ولا تنابزوا - [00:32:58](#)

للقاب يا ليت طلبة العلم الان يتنبهون لهذا لانهم وقع بعضهم في بعض باللمز والتنازع بالالقاب تلمس العبارات على باب. والتحييزات والانقسامات فهذا مما حذر الله جل وعلا منه في هذه الايات الناس عموما وطلبة العلم خصوصا - [00:33:32](#)

فيجب عليهم ان يتركوا هذه الامور لانهم اخوة ولان عود احدهم عيب للجميع اذا عبت طالب علمت طلبة العلم كلها اذا عدت عالما من العلماء عدت العلماء كلهم فيجب احترام المؤمن حتى ولو لم يكن عالما - [00:34:10](#)

يجب احترامه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة شاء في الحديث ان حرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمة الكعبة المشرفة - [00:34:35](#)

هيدل هذا على انه لا يجوز تلخص المسلمين ولمزهم باللقاب ولا تنابزوا باللقاب ثم قال جل وعلا بنس الاسم الفسوق بنس الاسم وهو التناذب باللقاب الفسوق وهو الخروج عن طاعة الله لان هذا خروج عن طاعة الله. الله امرك باحترام - [00:34:57](#)

اخوانك خرجت على هذا فنبذتهم باللقاب التي يكرهونها ولا تنابزوا باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. بنس الاسم ما هو الاسم؟ الفسوق بعد الايمان هذا اسم سيء ادلة ولهذا جاء في الحديث - [00:35:29](#)

قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق قتال ومن كفر يعني كفر اصغر ما هو من كفر المخرجين الملة وسبابه فسوق فساد المسلم فسوق كما في هذه الاية وكما في الحديث بنس الاسم والفسوق - [00:35:55](#)

بعد الايمان ثم قال جل وعلا ومن لم يتب من هذه الخصال السيئة فاوئك هم الظالمون الظالمون لانفسهم والظالمون لغيرهم لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:36:16](#)

دين بين العبد وبين ربه هو الشرك ان الشرك لظلم عظيم وظلم العبد لنفسه بالمعاصي والسيئات فانه اذا عصى الله فقد ظلم نفسه. لانه عرضها للعقوبة واذا اطاع الله فقد اكرم نفسه - [00:36:42](#)

حيث عرضها للصواب. والثالث ظلم العباد بعضهم مع بعض وهو المراد هنا ظلم العباد ومن لم يتب من السخرية والتناذب باللقاب وغير ذلك من اسباب التفرقة بين المسلمين فاوئك هم الظالمون - [00:37:04](#)

فالظلم ودل على ان من تاب من السخرية والغيبة والنميمة والسب والشتيم فان الله يتوب عليه فيما بينه وبين الله لكن حق المخلوق لابد ان يسمح به فكيف يتوب النمام والمغتتاب واللاماز والمتمسخر؟ كيف يتوب - [00:37:41](#)

وهو قد ظلم الناس قالوا يستسمح منهم تحلل منه يتحلل منهم ويطلب منهم المسامحة من لا يأخذ من حسناته يوم القيامة تحلل منهم اليوم اوردوا على هذا اشكالا وهو انه لو ذكر له ذلك - [00:38:15](#)

ربما زادهم غضبا عليهم قالوا اذا كان يخشى انه اخبره لهم او او انهم ميتين ايضا ميتون او احيانا لكن اذا اخبرهم تسوء العشرة بينهم قالوا لا يخبرهم ولكن يدعو لهم - [00:38:40](#)

يدعو لهم ويثني عليهم في المجالس التي اغتابهم او سخر منهم او لمزهم فيها يثني عليهم ويدعو لهم ويكون بذلك قد تاب الى الله سبحانه وتعالى فتوبته من حقوقهم اما بان يستصلح منهم ان امكن - [00:39:06](#)

او بان يدعوا لهم ويثني ويثني عليهم في المجالس التي لم هم فيها او تناولهم او تناولهم فيها وجاء في الحديث ان انه يجب على من حضر المجلس الذي يغتاب فيه او يلم فيه او يتمسخر فيه انه يجب عليه ان ينكر - [00:39:28](#)

انه يجب عليه ان ينكر ذلك وفي الحديث من ذب عن عوط اخيه او من كف عن عرض اخيه كف الله عن وجهه النار يوم القيامة فيجب على المسلم انه - [00:39:55](#)

اذا حضر مجلسا فيه غيبة ونميمة وفيه تمسخر بالذات ونبذ باللقاب وطلبة العلم والعلماء ان يرد عن اعراض اخوانه وان ينصح هذا الرجل فلما تكلم المنافقون في الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:40:11](#)

قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا واكذب سنا واجبا عند اللقاء كان في المجلس شاب قالوا له عاصم بن مالك فانكر وقال كذبت ولكنك منافق ليخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

فدل على انه لا يجوز السكوت يجلس الانسان ويسمع للغيبة والنميمة والتنفس الناس والعلماء بالذات او طلبة العلم ويسكت فلا بد ان ينكر وينصح ويجب عن اعراض اخوانه لان اعراض اخوانك مثل عرضك - [00:41:02](#)

كما لا ترضى ان عرضك متناول كيف تناول؟ ترضى ان يتناول عرض اخوانك وانت جالس ومن لم يتب فاوئك هم الظالمون ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. شف - [00:41:27](#)

هذا سبب اخر. وهو اساءة الظن بالمؤمنين اساءة الظن بالمؤمنين تحمل على الفساد وعلى على على التفرق الاصل في المسلم العدالة العسل في المسلم العدالة ولا يجوز لك ان تسيء به الظن. بمجرد - [00:41:54](#)

انك تسمع الكلام فيه او فاسمع للنمامين والمغتتابين او انك حاك في نفسك شيئا بالنسبة لاي شخص فلا تعمل بهذا اجتنبوا كثيرا من

الظن كثيرا من الظن. والظن هو احتمال امرين - 00:42:25

احدهما ارجح من الاخر اما الشك فهو تردد بين امرين لا مرجح لاحدهما على الاخر اجتنبوا كثيرا من الظن لماذا؟ ان بعض الظن شف نهى عن الكثير من الظن لان بعضه - 00:42:53

لان بعضه اثم فهذا فيه الاحتياط ان الانسان يحتاط لدينه وليه ولي عرضه حرمان المسلمين ان باب الظن اثم اي يسبب الائم من الله سبحانه وتعالى. فيجتنب الكثير من الظن - 00:43:16

خشية من الوقوع في القليل منه فهذا فيه الاحتياط. في امور الدين اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم هذا فيه دليل على ان الاصل في المسلم العدالة هو الخير - 00:43:46

ولا يساء بها الظن ما لم يظهر منه شيء فاذا رأى منه شيء فلا تسبه في المجالس او تتناقصه في المجالس بل كما سبق انك تناصحه فيما بينك وبينه فناصحه فيما بينك وبينه - 00:44:11

اما الكلام في المجالس فهذا زيادة شرط وتفرقة بين الناس ولا سيما اساءة الظن بولاة امور المسلمين وبالعلماء وبطلبة العلم وبافراد المسلمين لا تسيء الظن بهم لا تسيء الظن بهم بل احملهم على الخير - 00:44:31

احملهم على الخير وكان يحصل منهم بعض الشيء احد تباع كل انسان؟ انت هل انت سليم؟ فكر في نفسك انت انصت من نفسك هل انت سليم مئة بالمئة حتى تنتقص الآخرين ابدأ بنفسك - 00:45:02

ابدأ بنفسك ابدأ بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم انت حكيم لا تسيء الظن باخوانك المسلمين عموما والخواص منهم وهم ولاة الامور والعلماء وطلبة العلم خصوصا لان هذا يحدث - 00:45:22

مفاسد في المجتمع اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اسم ولا تجسسوا. هذا سبب اخر بالافساد بين الناس وهو التجسس على الناس بمعنى تلمس عثراتهم والبحث عن عثراتهم لا تبحث يا اخي عن عورات الناس - 00:45:52

لا تبحث عن عورات الناس عليك بنفسك وعورات نفسك ولهذا يقول الامام الشافعي رحمه الله اذا كنت اه اذا كنت ترجو ان تعيش سليما من الاذى حظك موفور لسانك فاحفظه لا تذكر به عورة امرئ - 00:46:20

فكل ثائرات وللناس السن كلك عورات وللناس انصروا احفظ نفسك ولا تتبع عورات الناس وتبحث عنها والمستورة في التجسس هو البحث عن عورات المسلمين وزلاتهم وسقطاتهم الناس حسابهم على الله - 00:46:54

حسابهم على الله ولا يمنع هذا اذا اثرت على خطأ او المخالفة ان تنبه اخاك فيما بينك وبينه بالمناصحة اما ان تتفك في عرضه في المجالس فهذا جريمة عظيمة ولا تجسسوا - 00:47:26

لكن التجسس الذي يترتب عليه المصلحة فرجال الحسبة ورجال الامن اذا كان هناك عصابات سيئة وهناك بيوت فساد وبيوت دعاة اه لابد انهم يتجسسون على هذه الاماكن لابد ان يراقبوا - 00:47:53

لاجل وقاية المسلمين من شرها فاذا كان التجسس يترتب عليه مصالح اعظم واكثر فانه جائز اما اذا كان التجسس لا يترتب عليه الا مضار او مصالح قليلة فانها حرام فانه حرام - 00:48:23

قالوا ما الفرق بين التجسس والتحسس ان التحسس يكون في الخير واما التجسس فيكون في الشر. ولهذا قال يعقوب عليه السلام لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا ليوסף واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 00:48:49

تحسسوا يوسف واخيه هذا ليس فيه محذور ينعن للخير لا للشر ثم قال ولا يغتب بعضكم بعضا هذا سبب اخر من اسباب فساد المجتمع وهو خشوع الغيبة بين الناس الغيبة ما هي الشرع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح؟ قال ذكرك اخاك بما يكره -

00:49:09

قالوا يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بعته يعني كذبت عليه فانت لا تخلو اما ان تكون مغتابا او كذابا - 00:49:47

لا تخلو من هذا الا انه يستثنى من ذلك ذكر مساوئ الشخص للتظلم من اجل التظلم وطلب الانصاف منهم عند القاضي او عند الحاكم

فتقول فلان اكل حقي فلان ظالم فلان لا بأس - 00:50:07

الهند بنت عتبة رضي الله عنها قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيه. قالت شحيح وهذا وصف دم. لكن ما قصدها تنقص - 00:50:32

ابي سفيان وانما قصدها الاصول الى حقها وبيان السبب لذلك فاذا كان هذا من باب التظلم عند الحكام والقضاة لاجل الوصول الى حق فلا بأس بذلك وكذلك عند المشورة اذا شاورت واحد يبي يزوج شخص او يبي او يبي يسافر معه او يبي يشاركه وش رايك في فلان؟ اذا كنت تعمل له عيب اذكره لانه - 00:50:47

من النصيحة ولهذا لما جاءت فاطمة بنت قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشيريه لانه خطبها لانه خطبها معاوية وخطبها رجل اخر ايها تتزوج فقال صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له - 00:51:13

واما ابو جهيم لا يضع العصا عن عاتقه قالوا معناه لا انه دايم السفر دائم السفر والغيبة عن زوجته او انه يضرب النساء ان يفرصوا ذكر عيب الرجلين يد المشورة لان هذا من النصيحة لا من باب التفكك - 00:51:40

في اعراض الناس اما اذا كان لغير ذلك فالغيبة كبيرة من كبائر الذنوب ولا يغترب بعضكم بعضا ثم بين شبه الغيبة بأسوأ مثال. لاجل التنفيذ منها فقال ايجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:52:04

فكرهتموه فالذي يغتاب اخاه ويقع في قلبه كالذي يأكل لحمه وهو ميت في بشاعة هذا الامر ببشاعة هذا الامر النفوس تنفر من هذا تنفر من اكل الميتات عموما واكل ميتة الانسان - 00:52:30

من باب اولى النفور منها الذي يغتاب اخاه كالذي يأكل لحمه فهذا من التنفيذ عن هذه الجريمة. ايجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. يكره الانسان طبعاً اكرهه بطبيعته - 00:52:54

فكما كرهوا وبطبيعته يكرهه شرعا لانه كبيرة من كبائر الذنوب ثم قالوا اتقوا الله اتقوا الله في ترك هذه الامور التي مر ذكرها اتقوا الله بتركها واجتنابها فدل على ان من وقع في شيء منها - 00:53:20

فان تقواه لله اما معدومة واما قليلة اما معدوما واما قليلا. ان الوقوع في شيء مما سبق انه اما انه يناف التقوى فاما انه ينقصها ان الله تواب رحيم اه شيخ ما ما ايس الله هؤلاء - 00:53:45

الذين وقعوا في هذه الجرائم بل فتح لهم باب التوبة قال ان الله تواب هذا حث لهم على التوبة وعدم الاستمرار فيما هم فيه او اليأس او اليأس من قبول التوبة - 00:54:14

فان الله تواب. كثير التوبة ولهذا قال في الاية الاخرى قل يا عبادي الذين اسرؤوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله تواب كثير التوبة - 00:54:32

يقبل التوبة عن عباده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات قال تعالى وانا التواب الرحيم ان الله تواب رحيم ثواب يقبل التوبة رحيم يرحم عباده فلا يحب ان يعذبهم. لا يحب ان يعذبهم - 00:54:53

ابدا يكره لهم العذاب لكن اذا لم يتوبوا الى الله تعاقبوا اسباب العذاب فان الله يعذبه. لان التقصير جاء من قبلهم والا فالله رحيم سبحانه وتعالى لا يحب ان يعذب عباده - 00:55:21

مهما تابوا ومهما رجعوا ومهما فان الله يتوب عليهم لكن اذا هم تركوا الاسباب اسباب المغفرة واسباب التوبة فانهم هم الذين فرطوا يعرضوا انفسهم لسخط الله سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:55:45

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس الفرق بين القسط والاتصال. لقولكم ان اصل الاول رباعي والثاني ثلاثي فما المراد بذلك تدرس علم الصرف وتعرف الثلاثي - 00:56:17

الى الرباعي يطارح المزيد من المجرد ويحتاج الى انك تدرس علم الصف لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان المسلم الباغي هارب وهو يريد الكرة هل نتركه ام نقله؟ لا اذا علمنا انه هرب لاجل ان يعود او - 00:56:35

ينحاز الى طائفة اخرى او يستنجد بها فانه يقتل اي انه يقتل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تصرف شخص ما هي تصرف يدل على احتقار وعدم تقديري وقاطعته لاجل هذا الفعل فهل فعلي صحيح - [00:56:56](#)

لا فعلك ما هو صحيح ان تعدي الذي عليك هدي الذي عليك وهو مسئول عن فعله هذه ناحية الناحية الثانية ان العفو والمسامحة احسن من احسن من المعاقبة الله جل وعلا يقول وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح - [00:57:16](#)

فاجره على الله الاحسن انك تعفو وتصفح ولك الاجر وهو عليه الاثم في فعله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الاصلاح يكون لولا الامور وللعلماء ولطلبة العلم فكيف اذا وصلت بعض الحدود - [00:57:45](#)

الى ولي الامر فهل يبدأ بالصلح ام يقام الحد الحدود ما فيها صلح حدود لا بد ان تنفذ ما فيها صلح ولا فيها عفو ولا فيها اخذ عوض لا بد ان تنفذ - [00:58:06](#)

ولهذا لما حاولوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك قطع امرأة من بني مخزوم قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف - [00:58:26](#)

اذا صرخ فيهم الشريف تركوه واذا سبق فيهم الضعيف اقاموا الحج اقاموا عليه الحد. ثم قال ولله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرققت لقطعت يداها ما في محاذاة في الحدود اذا بلغت السلطان فلا بد من تنفيذها. نعم - [00:58:44](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل انما العفو او او انما العفو او اخذ المال هذا في القصاص القصاص هذا حق للانسان يجوز ان يستوفيه ويجوز ان يأخذ مجانا ويجوز ان يعفو الى الدية - [00:59:07](#)

او الى مال ولو كان اكثر من الدير. يجوز هذا في القصاص خاصة كثير من المعارضة عنه اما في الحدود فلا ما في معارضة نعم ما شاء الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اخطأ العالم فهل يجوز لطالب العلم ان يبين خطأه امام الناس - [00:59:28](#)

لا ما يجوز لي يبين خطأ لا امام الناس ولا بينهم وبينهم يبين صراحة وانما يعرض له فيقول لو قال شخص كذا وكذا مثلا لو قال شخص كذا هو كذا مثلا - [00:59:52](#)

او يقول انا عثرت على حديث يمكن العالم استدل بحديث ولا هذا الحديث لا يصلح للاستدلال يعني نقول انك اخطيت يقول انا على حديث كذا وكذا وقالوا في سنده كذا وكذا لاجلي تنبه - [01:00:08](#)

يجري ويتنبه بدون الرفق تباشره بالانتقاد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاداب التي يلتزمها المسلم عندما يسمع القرآن كما قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يستمع - [01:00:25](#)

وينصت للقرآن لعلكم ترحمون. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم فيستمعوا له باسماعكم وانصتوا يعني يقطع حركات والاشغال واقلبوا على سماع القرآن - [01:00:45](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم فلا فلا تزكوا. نعم فلا تزكوا انفسكم هل معنى الاية اي لا يزكي بعضكم بعضا كما جاء في اية اللمس - [01:01:08](#)

لا ولا تزكوا انفسكم لا تمدحوا انفسكم تفتخروا باعمالكم هذا معناه لكن في الاية الاخرى قد افلح من زكاها اثني على الذين يزكون انفسهم اما الجمع بين الايتين الجمع بين الايتين ان النهي عن تزكية النفس بالمدح والاعجاب - [01:01:24](#)

في العمل واما تزكية النفس المطلوبة فهي تزكيتها بالطاعة تزكيتها بالطاعة والعمل الصالح قد افلح من تزكى قد افلح من زكاها قد خاب من دساها زكى نفسه في الطاعة والعمل الصالح - [01:01:55](#)

فهذا مطلوب. اما تزكية النفس بالمدح والاعجاب فهذا ممنوع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تنصحون طالب العلم مبتدئ بقراءة تفسير ابن كثير وهل يحفظ الشرح ام يكتفي بالفهم - [01:02:18](#)

نعم تفسير ابن كثير تفسير جيد وتفسير هي مبني على اصول اصول التفسير تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باقوال الصحابة ثم تفسير القرآن باقوال التابعين. هذا الذي بني عليه التفسير ابن كثير فهو تفسير مؤصل - [01:02:34](#)

ولذلك تجدونه مشحونا بالاحاديث اتجدونه يورد الايات التي يفسر بعضها بعضا ومشحون بالاثار واقواله الصحابة واقوال التابعين

قال تفسير عظيم بلا شك نعم. سماحة الوالد يقول السائل اختصم في قريتنا شخصان واشتد بينهما النزاع وقام ابناء كل واحد منهما مع ابيهم وقد حاولنا الاصلاح بينهما ولم - [01:03:05](#)

ذلك واستمرت القضية بينهما في المحكمة ثم جرت بينهما مشادة واطلاق للنار من احدهما. فهل يجب على بقية اهل القرية ان يقاتلوا المعتدي ولو كان هناك محاكم شرعية؟ لا لا القتال من صلاحيات الامام - [01:03:39](#)

ما يجوز للقبائل انها تتقاتل او الابناء الرجلين يتقاتلون او القرية لا هذا من صلاحيات الامام قتال من صلاحيات الامام سواء قال كان قتالا للكفار او قتالا للبغية نعم الله اكبر - [01:03:56](#)

نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد كثيرا من الناس يتكلمون ويسبؤون الظن بولاية الامر والعلماء. باوصاف نكرها وننكر ويضحكون علينا ويقولون عنا انتم مساكين لا تعلمون. حتى انني اذكر في مجلس نتناقش وذكرتم لهم انني ادعو لولاة الامر - [01:04:25](#)

فضحكوا علي واستهزأوا بكلامي. فماذا يقال بهؤلاء ان تؤدبت الذي عليك ونصحتهم فاذا لم يقبلوا فلا تجلس معهم تقوم من هذا المجلس ولا تجالسهم لانك ادبت الذي عليك وهم استبوا ان يقبلوا يضحكون لا تجالسهم - [01:04:46](#)

قد نزل عليكم بالكتاب نداء اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يقولوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم انكم اذا مثلوا لا يجوز الجلوس في مجالس فيها منكر ولا سيما مثل هذا المنكر الفظيع - [01:05:11](#)

الا لمن ينكر هذا الشيء ويكون لانكاره قبول اما اذا لم يقبل فانه يترك هذا المجلس واذا رأيت الذين يقولون في آياتنا فاعرض عنهم فيخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - [01:05:38](#)

فهؤلاء يسخرون بايات الله لان آيات الله تنهى ام سب ولاة امور المسلمين وتنهاى عن الوقعة في اعراض المسلمين. فهم يسخرون من آيات الله التي تنهاهم عن ذلك نعم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في تفسير الكشاف للزمخشري؟ وهل تنصحون طالب العلم بقراءته - [01:06:02](#)

تفسير الكشاف جيد في نواحي من ناحية اللغة والبلاغة ووجوه التفسير لكنه مشحون بالاعتزال والقدر في اهل السنة فلا يصلح ان يقرأه الا متمكن العلم يأخذ مما فيه من الفوائد ويتجنب ما فيه من المخاطر. لا سيما وان اسلوبه بليغ ولاذع - [01:06:26](#)

ربما يتأثر فيه الانسان غير المتمكن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الامام احمد رحمه الله ثلاثة امور لا اسناد لها وذكر منها التفسير ما ادري والله ما رأيك الكلام هذا؟ تفسير ما له اسنان - [01:06:58](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما من المقصود في هذه الاية ولمن يعود الضمير نعود الى ادم وحواء - [01:07:17](#)

وجعلا له شركاء في الطاعة لا في العباداة. ينسموا المولود عبد الحارث شرك في الطاعة وليس في العباداة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الله جل وعلا؟ ان الذين امنوا - [01:07:33](#)

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واضح الاية ان الله يجعل لاهل الايمان والعمل الصالح مودة في قلوب الناس لان الله يحبه واذا احب الله عبدا نادى بجبريل نادى جبريل وقال له - [01:07:50](#)

احدث فلانا فاني احبك ثم جبريل ينشر محبته بين الناس بامر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما المقصود بقوله دعاء الرسول - [01:08:13](#)

نداء دعاء يعني نداء الرسول كان يقول يا محمد مثل ما قالت الاعراب فلا يناديه باسمه وانما يقول يا نبي الله يا رسول الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:08:37](#)

لقول الله جل وعلا فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. يقول ما المقصود بالصديقين الصديق كفيل الصدق. الصديق كثير الصدق الذي لم يجرب عليه كذب الصديق - [01:08:54](#)

لا يزال الرجل يسبق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم فالصديق مبالغ في الصدق. كثرة الصدق نعم اسأل الله عليكم

سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا يلاف قريش ما معنى لا يلاف - [01:09:14](#)

بالبه قريش الهمم رحلة الشتاء والصيف انهم قريش كانوا في الجاهلية لهم رحلتان تجاريتان رحلة في الشتاء الى اليمن لانه دافي

ورحلة في الصيف الى الشام لانه بارك من اجل التجارة وهذا من نعم الله عليهم ذكرهم الله بذلك - [01:09:36](#)

فقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف هذه نعمة الله عليهم التي لا يجب عليهم ان يشكروا الله وان

يفردوا الله بالعبادة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:10:02](#)

الذي يسب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبه تدعو الى التكفير والخروج على الحكام. وهو قد مات فهل يبين امره الى

باسمه لا شك يبين المؤلف الذي فيه هذا هذا الباطل ويبين المؤلف ايضا - [01:10:21](#)

لان لا يغتر به احد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الحائض للقرآن للتعلم هذا محل خلاف بين العلماء

والراجح او الاحتياط انها لا تقرأ القرآن للتعلم حتى تطهر وتغتسل - [01:10:40](#)

انما يرخص لها ان تقرأ القرآن فيما اذا خشيت نسيانه كانت تحفظ كانت تحفظ فاذا تركت التلاوة في الحيض ما استنسى افتي شيخ

الاسلام ابن تيمية بانه في هذه الحالة يجوز لها ان تقرأ القرآن محافظة عليه من النسيان - [01:11:05](#)

وفي وقتنا الحاضر افتوا ايضا بمسألة ثانية وهي الطالبة او المدرس الطالبة بالذات طالبة التي يمر امتحان يمر الامتحان من جملته

الاختبار بالقرآن فاذا لم تحظر ولم تقرأ فانه يترتب عليها ضرر الرسوم او تأخير النجاح فيجوز لها في هذه الحالة - [01:11:26](#)

هل انتم ان تقرأ للاختلاط نعم. سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ان يغتابوا؟ ما حكم ان يغتاب اخاه المسلم ثم يطلب السماح ثم

يعود لغيبة نفس الشخص عدة مرات وهو مطمئن بان الشخص الذي اغتابه سيسمح له. ما يجوز هذا لكن - [01:11:52](#)

لو وقعت يتوب مرة ثانية ويستسمح اخاه مرة ثانية لابد نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الغيبة لجماعة من المسلمين

تعتبر من الغيبة المنهية عنها؟ ام ان المنهية عنها تخصص بالفرد الواحد من المسلمين - [01:12:14](#)

مين الغيبة عامة للواحد وللجماعة لا يجوز ثياب المسلمين لا يجوز هذا الغيبة عامة لا تجوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل انا شاب في السكن الجامعي اضع المنبه على وقت صلاة الفجر - [01:12:31](#)

وفي بعض الاحيان لا استيقظ الا بعد طلوع الشمس. فهل علي اثم في ذلك انت عملت السبب وغلبك النوم انت معذور في هذا هل

غلبك النوم وانت ناوي القيام وعامل سبب الاستيقاظ ولكن غلبك النوم انت معذور في هذا. نعم - [01:12:51](#)

احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل هل من مات من اليهود والنصارى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يكونون اخوان لنا

الذين على الدين الصحيح الذين هم على الدين الصحيح. دين - [01:13:13](#)

الانبياء غير المحرف والمبدل والمغير هم اخوان لنا قبل البعثة احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الجرح

والتعديل وبين التجسس الفرق بين الجرح والتعديل ان هذا في علم الاسناد الجرح والتعديل في علم الاسناد لاجل توثيق الحديث -

[01:13:30](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونفي الكذب عنه او لمصلحة عظيمة اما الغيبة والتجسس هذه ضرر محض وليس فيها

مصلحة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وقع قتال بين طائفتين ثم حصل قتلى من الفريقين - [01:13:52](#)

ثم حصل الصلح واتضح ان طائفة منهما اكثر قتلى من الاخرى. فماذا نفعل في هذه الحال؟ هل يقتص من الطائفة الاخرى ويقتل منهم

بعدد القتلى ما فيه ما فيه قصاص - [01:14:13](#)

القتل في حالة البغي ما في قصاص ما في قصاص بين الطائفتين نعم صلى الله عليه وسلم ولا ولا ضمان اموال نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ائذنوا له بنس اخو العشييرة - [01:14:27](#)

نعم هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قاله في رجل من المنافقين قاله لرجل من المنافقين الرسول صلى الله عليه وسلم

لا يواجه الناس بما وهذا رجل جاء واستأذن على الرسول - [01:14:49](#)

ودخل عليه فلا يقابله بالجروة هذا من من كرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك

بعض طلبة العلم لا يحثون من تحت ايديهم من الطلبة على حضور دروس العلماء وربما حذرهم من حضور دروس - [01:15:04](#)
العلماء لانهم يحذرون من اهل البدع والاختطاء المنهجية. فهل يجوز لنا ان نحذر من هؤلاء الذين يحذرون الطلبة من الحضور عند
العلماء انتم لا تعملون بقولهم احضروا دروس العلماء واستفيدوا ولا تعملوا - [01:15:24](#)

بقول من حذرکم لكن عليكم ان تبينوا لهؤلاء ان دروس هؤلاء العلماء انها مفيدة وانها ليس فيها تعرض لاحد او غيبة او نميمة وانما
هي دروس نزيهة لعله بلغه شيئا عن بعض الدروس او عن بعض المشايخ بلغه شيء - [01:15:41](#)
لان الوشاة والنمامين كثيرون اليوم فلعله بلغه شيء فأساء الظن بأنتم بلغوا عن هذا وانشروا هذه التهمة فان قبل فالحمد لله وان لم
يقبل فاتركوه واقبلوا على طلب العلم نعم الوالد يقول السائل رجل ايقظ ابنه البالغ للصلاة وضربه ثم سب هذا الولد الدين -

[01:16:03](#)

وضربه والده مرة اخرى والسؤال هل يعرض امره على ولي الامر حتى تبرأ ذمته؟ ام يكتفي بنصحه وزجره ما ندري والضرر ربما
يكون الظرف انه في غير محله وهو اللي يسبب غضب الابل - [01:16:32](#)
ويثبتته للدين ما هو بعن قصد من شدة الغضب هذا من شدة الغضب فعل الوالد انه يحسن اه تأديب الولد واقامه للصلاة فان اجدى
ذلك معه والا فانه يخرج من بيته - [01:16:50](#)

اذا كان بلغ عاقلا واستقل بنفسه ولا ولا يريد الصلاة ولا يجوز له ان يؤيه في بيته نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة لفاطمة بنت قيس اما معاوية فصعلوك لا مال له - [01:17:08](#)
معناه واضح انه هو انه فقير كان معاوية رضي الله عنه فقيرا كان فقيرا في ذاك الوقت والمرأة تريد نفقة او لتزوجها للفقير ضرر عليها
وهي تستشير الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:29](#)

نعم. والله تعالى اعلم - [01:17:49](#)